اللباب في علل البناء والإعراب

مسألة .

الألفُ في قولهم أإدني من فُلانٍ بمعنى أنْصِفْني بدلٌ من الهمزةِ وفي الهمزة المبْدَلِ منها وجهان .

أحدهما بدلٌ من عَيْنٍ والأصلُ أعدني لأنَّهم قالوا ذلك وقالوا أيضاً استَأْدَيْت أي استَعْدَيت من العَدْوَى .

والثاني هي بَدَلٌ من الهمزةِ ثُمَّ فيها وجهان .

أحدهما هي أصلٌ من الأداة وهو ما يُسْتَعان به على العمل .

والآخر هي بَدَلٌ من الياء في يدٍ لأنَّهم يقولون يَدَي وأدْيٌ وهذه الهمزة بدلٌ من الياء والمعنى كن أيداً عليه .

وقال المبرِّد هي من الأيد والأد وهو القوّة وهذا لا يصحُّ إلاَّ أنْ يُدَّعى فيه القلب وهو تحويل الياءِ إلى ما بعد الدال فأمَّا من غير قَلْبٍ فلا يجوزُ لوجهين .

أحدهما أنَّه لو ارادَ ذلك لقالَ أاْيدني كما يقول أطْيبني فتصَحَّحُ الياءُ .

والثاني أنَّ الدال مكسورة فدلَّ على أنَّ لامَها معتلَّةٌ ولامُ الأيْد صحيحة .

إبدالُ الألف من التَّنْوين والنُّون